

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصّاح : اسبكرت الجارية : اعتمدت واستقامت وشبابٌ مُسبكرٌ .
والمُسبكرُ : الشابُّ التّامُّ المُعتمدُ قاله أبو زيد الكلابي وأنشد
لامرئ القيس : .

إلى مثلهما يرونو الحليم صبايةً ... إذّا ما اسبكرت بين درعٍ
ومجوبٍ والمُسبكرُ من الشّعير المُسترسل وقيل المُعتمد . وقيل
المُنْتصب أي التّامُّ البارزُ . قال ذو الرمة : .
وأسود كالأسودِ مُسبكرًا ... على المتنديّن مُنسدلاً جُفالا ومما يستدرك
عليه : اسبكرت النّهْرُ : جرى . وقال اللّحياني : اسبكرت عيْنُه :
دمعت . قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللّغة . واسبكرت النّبتُ :
طال وتمّ .

س ت ر .

السّتر بالكسر معروفٌ وهو ما يُستتر به واحدُ السّتور بالضّمّ والأستار
بالفتح والسّتور بضمتين وهو مُستدركٌ على المُصنّف . والسّتر :
الخوفُ يقال فلانٌ لا يستتر من [] بسرٍ أي لا يخشاه ولا يتّقيه وهو مجاز .
يقال : ما لفلانٍ سترٌ ولا حِجرٌ فالسّتر : الحياءُ والحِجر : العَقْل .
والعمَلُ هكذا في سائر الأصول وأظنّه تصحيفاً والصواب العَقْل وهو من
السّتارة والسّتر .

وعبد الرّحمن بن يوسف السّتريّ بالكسر كان يَحْمِل أسْتار الكعبة من
بغدادَ إليها مُحدّثٌ روى عن يحيى بن ثابتٍ توفي سنة 618 . وياقوت بن
عبد [] السّتريّ الخادمُ من العبّاد المصدّقين توفي سنة 563 . قُلْتُ : وأبو
المسك عنّبر بن عبد [] النّجميّ السّتريّ عن أبي الخطّاب بن البطر
والحُسَيْن بن طلحة النّعمانيّ وعنه أبو سعد السّمّعيّ توفي سنة 534 . وأبو
الحسن عليّ بن الفضل ابن إدريس بن الحسن بن مُحمّد السامريّ إلى
السامريّة محلّة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصرٍ مُحمّد بن أحمد
بن حسنٍ النّرسبيّ وعبد العزيز بن مُحمّد ابن نصرٍ السّتوريّ وهذه
النّسبة لمن يَحْفَظ السّتور بأبواب المُلوك ولمَن يَحْمِل أستار الكعبة
مُحدّثان حدّث الأخير عن إسماعيل الصّفّار . والسّتر بالتحريك :

التَّوَرُّسُ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ بْنُ مُزَرِّدٍ :

" بَيْنَ يَدَيْهِ سَتَرٌ كَالْغِرْبَالِ وَالسَّتَارَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُسْتَرُّ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّا مَا كَانَ كَالسَّتَرَةِ بِالضَّمِّ وَالْمُسْتَرُّ كَمَنْبَرٍ وَالسَّتَارُ كَكِتَابٍ وَالِإِسْتَارَةُ بِالْكَسْرِ وَالِإِسْتَارُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالسَّتَرَةُ مُحَرَّكَةً جَ أَيَّ جَمْعِ السَّتَارِ وَالسَّتَارَةُ سَتَائِرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَيُّمَا رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا إِسْتَارَةً فَقَدْ تَمَّ صَدَاقُهَا " قَالُوا : الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتَرِ كَالْإِعْطَامَةِ لِمَا تُعْطَّمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَقَالُوا : إِسْوَارٌ لِلْسَّوَارِ . وَقَالُوا : إِشْرَارَةٌ لِمَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقِيطُ وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ . قِيلَ : لِمَ تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . وَقِيلَ : لِمَ تُسَمَّعُ إِلَّا فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ رُويَ أَسْتَارُهُ جَمْعُ سَتَرٍ لَكَانَ حَسَنًا . وَالسَّتَارَةُ : الْجِلْدَةُ عَلَى الطُّفْرِ لَكُونَهَا تَسْتُرُهُ . وَالسَّتَارُ بِلا هَاءٍ : السَّتَرُ بِالْكَسْرِ هُوَ مَا يُسْتَرُّ بِهِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ أَخَوَاتِهِ كَانَ أَلْيَقَ كَمَا نَبَّهْنَاهُ عَلَيْهِ قَرِيبًا وَآخِذَهُ شَيْخُنَا وَنَزَلَ عَلَيْهِ وَغَفَلَ عَنْ طَرِيقَتِهِ الْمُقَرَّرَةِ أَنَّهُ قَدْ يُفْرِّقُ الْأَلْفَاظَ لِأَجْلِ تَفْرِيعِ مَا بَعْدَهَا وَقَدْ سَبَقَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ وَهُنَا كَذَلِكَ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ السَّتَارَ مَعَانِيَهُ كَثِيرَةٌ أَفْرَدَهُ وَحَدَّه لِيُفْرِّعَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَيْهِ هَرَبًا مِنَ التَّكَرَّارِ جَ سَتَرٌ كَكِتَابٍ وَكُتُبٌ وَقَدْ نَبَّهْنَاهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ السَّتَرَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا يُجْمَعُ عَلَى سَتَرٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ . وَالسَّتَارُ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ حِذَاءَ صُفْيَنْةَ . وَالسَّتَارُ : جَبَلٌ بِأَجَا فِي بِلَادِ طَيْئٍ . وَجَاءَ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

" عَلَى السَّتَارِ فَيَذُوبُلُ